فما وجدته
فيه الا الاعمال الصالحة فاخذتها محبوبا الي ليكون
لي سراجا في قبري ويونسني فيه ولا تتركني
فريدا الفائدة الثانية اني رايت الخلق يقتدون
اهواءهم ويبادرون الى مرادات انفسهم فتأملت
الى قوله تعالى • واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى • فان الجنة هي المأوى • وتيقنت ان
القرآن حق صادق فبادرت الى خلاف نفسي و
شمرت لمجاهدتها ومنعها عن هواها حتى
ارضعت لطاعة الله تعالى وانقادت لها الفائدة
الثالثة اني رايت كل واحد من الناس يسعى
في جمع حطام الدنيا ثم يمسكه قابضا
يده فتأملت في قوله تعالى ما عندكم ينفد
وما عند الله باق • فبذلت محصولي من الدنيا

لوجه الله تعالى فصرفته بين المساكين ليكون
ذخرا لي عند الله تعالى الفائدة الرابعة اني رايت
بعض الخلق يظن الشرف وعزه في كثرة
قوام والعشائر فاغتررت بهم وزعم الآخرون
انه في كثرة الاموال وكثرة الاولاد فافتخروا
بهما وحسب بعضهم العز والشرف في غصب
اموال الناس وظلمهم وسفك دمائهم واعتقدت
طائفة انه في اتلاف المال واسرافه وتبذيره
وتأملت في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم • فاخترت التقوى واعتقدت
ان القرآن حق صادق وظنهم وحسبانهم
كلها باطل وزائل الفائدة الخامسة
اني رايت الناس يذم بعضهم بعضا ويغتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)